. @ 271 @

(لمن سعى لقد زاد افتكاري % وحارا) .

(وعقلي طار من بعد اختياري % نفارا) .

(مضى ابن أبي الرضى حمدا وولى % وسافر سفرة ما عاد أصلا) .

(ترى هل كان في الدنيا وولى %) .

(فعن أولاده وعن الذراري % توارا) .

(وأوحش حين سار إلى القفار % ديارا) .

(مضى ابن أبي الرضى قاضي القضاة % وأصبحت المنازل خاليات) .

(سيسكن في القصور العاليات %) .

(ويلبس من حرير الافتخار % شعارا) .

(ويلقى الجبر بعد الانكسار % فخارا) .

(عليه يا دموعي هي هيا % فقلبي قد كواه البين كيا) .

(أقول وإن قضى لو كان حيا %) .

(على ابن أبي الرضى مر اصطباري % وسارا) .

(وعيني قد جرت من عظم ناري % بحارا) .

قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ابن أبي الرضى من رجال العالم نجدة وهمة وكان يقوم بأمر الشرع ويشتد في إنكار المنكرات .

584 - أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد ا بن عمر بن الشهيد شهاب الدين أبي صالح عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي شهاب الدين